

18/02/2026

## الأخبار

# إلغاء طلب عروض تدبير قطاع النقل الحضري بأكادير ملفا الشركتين لم يقنعا الخبراء بعد أشهر من الدراسة والتقييم

■ أكادير: محمد سليمان

الشركات المشاركة في المنافسة الالتزام بها، والمتعلقة أساسا بإدماج التكنولوجيا المتطورة، سواء على مستوى نظام المراقبة والتتبع، ونظام الأداء الذكي، وكاميرات للمراقبة، وشبكة الأنترنت المتنقل، غير أنه بعد أشهر من الدراسة من قبل التقنيين والخبراء، تبين أن الملفات المالية والتقنية غير مقنعة.

يشار إلى أن أسطول الحافلات الجديدة للنقل الحضري دخل قبل أسابيع حيز الخدمة، بعد وصوله إلى أكادير قادما من دولة الصين. ويبلغ عدد أسطول الحافلات الجديدة 247 حافلة، سيؤمن النقل بمدن أكادير الكبير وبعدها من الجماعات الأخرى القريبة. ومن المرتقب أن تصل 60 حافلة جديدة إلى المدينة شهر مارس المقبل. كما باشرت 30 حافلة عالية الجودة ذات المسار الخاص، العمل بمدينة أكادير عبر خط يربط الميناء بحي تيكوين، مروراً بعدد من الأحياء على طول 15,5 كلم.

المغنى، سبق أن أسفرت عملية فتح الأظرفة المتعلقة به عن قبول ملفي شركتين اثنتين: إحداهما شركة «سوبراتور» المغربية، التابعة للمكتب الوطني للسكك الحديدية، والثانية هي شركة «مجموعة أوتاسا» الإسبانية، وانحصر التنافس بين الشركتين اثنتين، على أساس اختيار إحداهما لتدبير قطاع النقل الحضري وشبه الحضري بمدن أكادير الكبير لمدة 10 سنوات.

وقد واصلت اللجنة التقنية المختصة دراسة ملفات الشركتين، ذلك أنه خلال المراحل اللاحقة، تمت دراسة العروض المالية والتقنية لكل شركة، والطريقة المقترحة لتدبير المشروع، على أساس اختيار الشركة الفائزة التي ستدبر القطاع في مرحلة لاحقة بناء على معايير تقنية دقيقة، منها الأداء والصيانة وتدبير المخاطر وجودة الخدمات ومسألة رقمنة هذه الخدمات. وتم تحديد بعض المواصفات التي يجب على

والتنقلات الحضرية وشبه الحضرية بأكادير الكبير، لم تكشف عن أسباب ودواعي إلغاء طلب العروض الحالي، إلا أن مصادر «الأخبار»، سبق أن كشفت أن السبب يعود إلى عدم اقتناع الخبراء التقنيين والمسؤولين بالعروض التي قدمتها الشركتان المتنافستان، ما أدى إلى إلغاء طلب العروض، في أفق الإعلان عن طلب عروض جديد، بعد تحديد شهر يونيو المقبل موعدا جديدا لاختبار الشركة التي ستدبر قطاع النقل الحضري وشبه الحضري بأكادير الكبير للسنوات العشر المقبلة. وفي انتظار ذلك، فقد تم التمديد للشركة الإسبانية «الزأ» لتدبير أسطول الحافلات الجديدة للنقل الحضري إلى حين توقيع عقد تدبير جديد مع شركة جديدة في يونيو المقبل، بعدما ظل تدبير قطاع النقل الحضري وشبه الحضري مستمرا منذ 15 سنة، إلى أن انتهى العقد في جينير الماضي. واستنادا إلى المعلومات، فإن طلب العروض

أعلنت رسميا مجموعة الجماعات الترابية للنقل والتنقلات الحضرية وشبه الحضرية بأكادير الكبير عن إلغاء مسطرة طلب العروض المتعلق بالتدبير المفوض لمرافق النقل الحضري وشبه الحضري بواسطة الحافلات وحافلات المستوى العالي من الخدمة (BHNS)، في أفق إطلاق مسطرة جديدة لاختيار مفوض جديد في أفق يونيو 2026. واستنادا إلى المعطيات، فقد جاء الإعلان الرسمي عن إلغاء طلب العروض رقم 5/2025 الذي أطلقته مجموعة الجماعات الترابية خلال يوليوز الماضي، بعد أشهر من الدراسة والبحث والتدقيق في ملفات الشركتين المتنافستين، ليتم في النهاية إشعارهما بإلغاء المسطرة، استنادا إلى المادة 26 من نظام الاستشارة. ورغم أن مجموعة الجماعات الترابية للنقل